E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1998/31/Add.1
17 March 1998
ARABIC
Original: SPANISH/ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان
الدورة الرابعة والخمسون
البند ٧ من جدول الأعمال

حق الشعوب في تقرير المصير وتطبيقه على الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الأجنبية أو الاحتلال الأجنبي

تقرير عن مسألة استخدام المرتزقة كوسيلة لانتهاك حقوق الإنسان ولإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير المصير، مقدم من المقرر الخاص السيد انريكي برنالس بابيستيروس عملا بقرار لجنة حقوق الإنسان ١٩٩٥/٥ ومقررها ١٩٩٧/١٢٠

إضافة

١- ذكر المقرر الخاص، في الفقرة ٢٢ من الجزء الرئيسي من تقريره، إنه طلب إلى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تزويده بمعلومات عما قد يجري من تحقيقات في البلد المذكور، وخاصة في فلوريدا، لتحديد المسؤوليات التي تقع على عاتق مجموعات مناهضة لحكومة كوبا في القيام بأعمال غير شرعية ضد البلد.

٢- وبعد أن انتهى المقرر الخاص من وضع تقريره الذي أعده في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ وفقاً للمواعيد التي حددها مكتب مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، تلقى من المكتب المذكور في بداية شباط/فبراير ١٩٩٨ نسخة من رسالة جوابية مؤرخة في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ أرسلتها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ووقعها صاحب السعادة السفير جورج موس. ونظراً لأهمية هذه الرسالة، رأى المقرر الخاص أن من الضروري أن يدرجها كإضافة إلى تقريره. وفيما يلي النص الحرفي للرسالة:

"أشكركم على رسالتكم المؤرخة في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر. وقد طلبت مني وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت أن أرد نيابة عنها.

"وأود أن أؤكد أن الولايات المتحدة لا تؤيد استخدام العنف كوسيلة لتحقيق التغيير السياسي، ولا تدعم المنظمات التي تنادي بالعنف. وفيما يتعلق بعمليات إلقاء المتفجرات على فنادق في هافانا، التي أشرتم إليها في رسالتكم، فإن الولايات المتحدة تدين بشدة أعمال العنف هذه وإننا سنواصل إدانة الإرهاب. ولن يساهم العنف في المجهود الهادف إلى إحداث تغيير ديمقراطي سلمي في كوبا، كما أنه لن يساعد على ايجاد الركائز والمؤسسات اللازمة لمجتمع ولحكومة يحترمان سيادة القانون وحقوق الإنسان.

"ولقد طلبتم في رسالتكم معلومات رسمية بشأن التحقيقات الجارية في الولايات المتحدة حول ادعاء اشتراك مجموعات تتخذ الولايات المتحدة قاعدة لها، ولا سيما المؤسسة الوطنية الكوبية الأمريكية، في عمليات إلقاء متفجرات على مواقع سياحية في هافانا، وهي عمليات أدت إلى اعتقال راؤول ارنيستو كروث ليون، المواطن السلفادوري، في كوبا. وليس لدى حكومة الولايات المتحدة أية معلومات تثبت وجود صلات مزعومة بين مجموعات تتخذ الولايات المتحدة قاعدة لها وعمليات إلقاء المتفجرات في كوبا، كما تدعي الحكومة الكوبية.

"وأود أن أوضح أن حكومة الولايات المتحدة قد طلبت رسمياً من حكومة كوبا، في ست مناسبات على الأقل عبر القنوات الدبلوماسية وفي اجتماعات، أن تقدم ما لديها من معلومات أو أدلة موضوعية لتثبيت مزاعمها القائلة بأن هناك مجموعات أو أفراداً يتخذون الولايات المتحدة قاعدة لهم ويعتبرون مسؤولين عن عمليات إلقاء المتفجرات. وقد قدمت حكومة الولايات المتحدة أيضاً ضمانات بأنها ستحقق في مثل هذه التهم إذا ما كانت الأدلة تسوّغ ذلك. ورفضت حكومة كوبا تقديم الأدلة التي تزعم أنها في حوزتها لدعم مزاعمها.

"وتشير رسالتكم أيضا إلى معلومات قدمتها إليكم الحكومة الكوبية وتفيد 'بوجود أكثر من ثلاثين مخططاً إرهابياً موجهاً ضد كوبا من ميامي، بينها أكثر من ١٥ مخططاً تُستخدم فيها المادة المتفجرة من نوع C-4، نظمتها المؤسسة الوطنية الكوبية الأمريكية ما بين نيسان/أبريل ١٩٩٤ وأيلول/سبتمبر ١٩٩٧'. وقد قامت حكومة الولايات المتحدة، حيثما كانت الوقائع تسوّغ ذلك، بالتحقيق في الحالات التي ربما قدمت فيها الحكومة الكوبية معلومات وأدلة موضوعية.

"وآمل أن تساعدكم هذه المعلومات على الاضطلاع بولايتكم. وأود أن أكرر دعم حكومتي المستمر لجهودكم.".

- - - - -